عبادة الشيطان في الإسلام
حلقة 2

الرد على هيثم طلعت أن الله يضل فقط من يستحق الضلالة

كيف يضل اله الاسلام من يشاء؟!

عبادة الشيطان في الإسلام

2

الإيمان بالقدر من أركان الإيمان الأساسية

القدر والإيمان به

الجامع لعلوم الإمام أحمد - المجلد الرابع - صفحة 128

قال عبد الله: حدثني أبي، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن علي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: « لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: حتىٰ يَشْهَدَ أَنْ لَا إِلٰه إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ المَوْتِ، وَحتىٰ يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ».

قال عبد الله: حدثني أبي، نا وكيع، نا سفيان، عن منصور، عن ربعي ابن حراش، عن رجل، عن علي -كرم الله وجهه- عن النبي ﷺ نحوه وزاد فيه: « خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»(٢).

«السنة» لعبد الله بن أحمد ٢/٣٨٨-٣٩٠ (٨٤٣-٨٤٦).

(٢) رواه أحمد ١/ ٩٧، ١٣٣، والترمذي (٢١٤٥) من طريق الطيالسي، عن شعبة، به.

ورواه ابن ماجه (٨١) من طريق شريك، عن منصور به.

قال الترمذي: حديث أبي داود -يعني الطيالسي- عن شعبة عندي أصح من حديث النضر. اهـ. وقال الألباني في «ظلال الجنة في تخريج السنة» ص٥٩: إسناده صحيح. أي: الطريق الأول.

أما طريق منصور، عن ربعي، عن رجل من بني راشد، عن علي. فقد رواه الإمام أحمد ١/ ١٣٣، قال الدارقطني في «العلل» ٣/ ١٩٦ لما سئل عن حديث ربعي: حدث به شريك وورقاء وجرير وعمر بن أبي قيس، عن منصور، عن ربعي، عن علي، وخالفهم سفيان الثوري وزائدة وأبو الأحوص وسليمان التيمي، فرووه عن منصور، عن ربعي، عن رجل من بني راشد.

والحديث صححه الألباني في «صحيح الترمذي» (١٧٤٤).

https://docs.google.com/document/d/1MPIOrMNQjQtGUKuYfT2ZLlqO0LUOXjpiFbVHI-q7VxM/edit

المذاهب المختلفة في الإيمان بالقدر

الجبريين لا يؤمنون أن الإنسان أراد الكفر أو الهداية بل هو خضع لما كتبه الله
والقدريين مثل المعتزلة هم عكس ذلك

من هو أول قدري في الإسلام؟

على حين لا يظهر المسلمون، فى المناظرة المتخيَّلة بين مسيحى ومسلم التى ألَّفها "يحيى الدمشقى" فى بداية القرن الثامن الميلادى، إلاَّ قائلين بالجبر Compulsionists،[١] فالدليل قائم على أنه قد وجد بين المسلمين فى ذلك الوقت مَنْ قالوا بحرية الإرادة الإنسانية، أو من قالوا، وفقًا للتعبير الشائع من قبل، إن للإنسان قدرة على الفعل. إذْ يُقال إن "مَعْبَدَ الجُهَنى" ، المتوفى سنة ٦٩٩م، كان أول من بدأ النقاش حول قدرة الإنسان. إن رأيه فى الموضوع ليس معروفا على الحقيقة،[٢] كما لا يُعرف الكثير عن رأى تلميذه الحسن البصرى.[٣] لكن، بدءًا من "غَيْلان الدمشقى" (+٧٣٠م) تكثر الرويات عن آراء أولئك الذين سلَّموا بحرية الإرادة الإنسانية.[٤]

وقبل أن نبدأ بمناقشة رأى القائلين بحرية الإرادة فيما يتعلق بقدرة الإنسان على الفعل، دعنا نبين وضعهم لمسألة القدرة الإلهية. فالقاعدة الأساسية هى أن القائلين بحرية الإرادة، قبلوا ما يقوله القرآن عن سلطان الله المطلق على نظام الطبيعة. وآمنوا، باستثناء "النظَّام" و"معمَّر" اللذين سلَّما بوجود قوانين للطبيعة وبعلل ثانوية < فاعلة >،[٥] مع بقية المتكلمين بمبدأ الخلْق المستمر.[٦] كما قبلوا أيضا التعاليم القرآنية عن تقدير أجل

فلسفة المتكلمين - الجزء الثاني - صفحة 297

معبد الجهني (70 هجري) أول من ناقش لكن رأيه غير معروف لكن أول واحد قدري في التاريخ الإسلامي هو غيلان الدمشقي 102 هجري

إذن عقيدة رسول الإسلام والصحابة هي الجبرية

فلسفة المتكلمين - هاري أ ولفسون

https://docs.google.com/document/d/1HZjVspRyK5uVE4ZD9h_qh-Uoz0GvQZ1Zn_bnQo47BaU/edit

كنتيجة طبيعية للجبرية و كمبدأ نعم القرآن يعترف أن إله الإسلام يضل البشر عن طريق الحق لأنه الله كتب على قسم من البشر الشقاء والضلال

الطبري لأية الأعراف 186

الطبري - جزء 10 - صفحة 603

من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون

الذين أنكروا آيات الله حدث ذلك لأن إله الإسلام أضلهم وأعماهم عن الحق

/القولُ فى تأويلِ قولِـه : ﴿ مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِىَ لَهُۥ وَيَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ ١٣٧/٩
يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾ .

يقولُ تعالى ذكرُه : إنَّ إعْراضَ[٣] هؤلاء الذين كَذَّبوا بآياتِنا ، التاركِى النظرِ فى

(١ - ١) فى ص ، ت ١ ، ت ٢ ، س ، ف : « بآياتنا » .
(٢) فى م : « ممن » .
(٣) فى ت ١ ، ت ٢ ، س ، ف : « أعرض » .

٦٠٤ سورة الأعـراف : الآيتان ١٨٦ ، ١٨٧

حُججِ اللَّهِ والفكرِ فيها - لإضْلالِ اللَّهِ إيَّاهم ، ولو هداهم اللَّهُ لَاعْتَبَروا وتَدَبَّروا ، فأَبْصَروا رُشْدَهم ، ولكنَّ اللَّهَ أضلَّهم ، فلا يُبْصرون رُشدًا ، ولا يَهْتدون سبيلًا ، ومَن أضَلَّه عن الرَّشادِ فلا هادىَ له إليه[١] ، ولكنَّ اللَّهَ يَدَعُهم فى تَمَادِيهِم فى كفرِهم ، وتَمَرُّدِهم فى شِركِهم ، يَتَرَدَّدون ؛ ليَسْتَوْجِبوا الغايةَ التى كَتَبها اللَّهُ لهم مِن عقوبتِه وأليمِ نكالِه .

تفسير الطبري - تحقيق تركي - دار هجر

https://docs.google.com/document/d/1hWEDn_guSICO_ztYcmW4U1-9xsd-ucq-E2z7EVm75Zs/edit

بلا سبب هو يريد أن يغوي الناس

وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ ۚ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (34)

هود 34

نشوف كليب لهيثم طلعت

مختصر كلام هيثم أن إله الإسلام يضل فقط من يستحق الضلالة لأنهم يريدون الضلالة مستخدما أية الصف 5 فهل كل آيات القرآن تؤكد ذلك أم هناك تناقضات؟

معلومات عن سورة الصف

الصف 5

إذ قال موسى يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين

تفسير إبن كثير للصف 5 يذكر في معرض الشرح آية الأنعام 110

إبن كثير - المجلد الثامن - صفحة 109

إيه الأنعام 110 تظهر تناقض القرآن مع نفسه فكيف لما زاغوا أزاغ وكيف في نفس الوقت الله هو من قلب قلوبهم

معنى الآية "قلب قلوبهم" الظاهري إنها كانت على إتجاه (الهدى) وصارت مع تدخل إله الإسلام على إتجاه آخر (الضلالة)

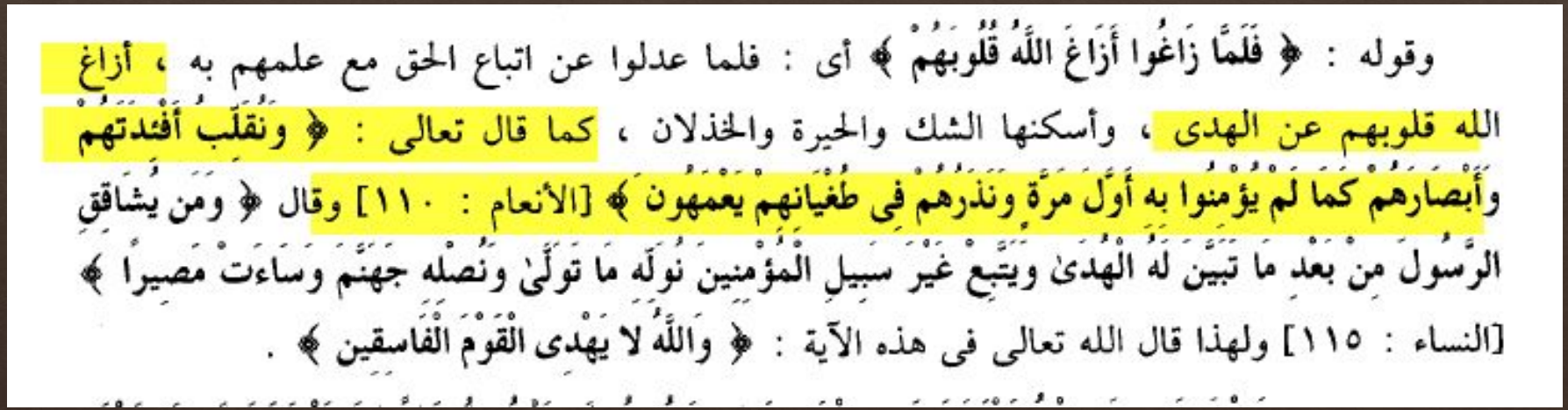

وقوله : ﴿ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ﴾ أى : فلما عدلوا عن اتباع الحق مع علمهم به ، أزاغ الله قلوبهم عن الهدى ، وأسكنها الشك والحيرة والخذلان ، كما قال تعالى : ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [الأنعام : ١١٠] وقال ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴾ [النساء : ١١٥] ولهذا قال الله تعالى فى هذه الآية : ﴿ وَاللَّهُ لا يَهْدِى الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ .

تفسير القرآن العظيم - إبن كثير

https://docs.google.com/document/d/1y0y0Ok5bvwj6Na2pUC7oasnhKqB9WU2G0ZkT6cK5K9A/edit

تفسير الطبري الأنعام 110

الطبري - جزء 9 - صفحة 490

معظم السلف في تفسير الآية يقولون أن الله يغير القلب في إتجاه الكفر والضلال مثل إبن زيد ومجاهد

ذكرُ مَن قال ذلك

حدَّثني محمدُ بنُ سعدٍ ، قال : ثني أبي ، قال : ثني عمي ، قال : ثني أبي ، عن أبيه ، عن ابنِ عباسٍ قولَه : ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ الآية . قال : لما جحَد المشركون ما أنْزَل اللَّهُ ، لم تَثْبُتْ قلوبُهم على شيءٍ ، ورُدَّت عن كلِّ أمرٍ (١) .

حدَّثني يونُسُ ، قال : أخْبرَنا ابنُ وهبٍ ، قال : قال ابنُ زيدٍ في قولِه : ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ ﴾ . قال : نَمْنَعُهم مِن ذلك كما فعَلْنا بهم أولَ مرةٍ . وقرأ : ﴿ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ (٢) .

حدَّثنا القاسمُ ، قال : ثنا الحسينُ ، قال : ثني حجاجٌ ، عن ابنِ جُريجٍ ، عن مجاهدٍ : ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ ﴾ . قال : نَحولُ بينَهم وبينَ الإيمانِ ، ولو جاءَتهم كلُّ آيةٍ فلا يُؤْمِنون ، كما حُلْنا بينَهم وبينَ الإيمانِ أولَ مرةٍ (٣) .

وقال آخرون : معنى ذلك : ونُقَلِّبُ أفئدتَهم وأبصارَهم لو رُدُّوا مِن الآخرةِ إلى

تفسير الطبري - تحقيق تركي - دار هجر

https://docs.google.com/document/d/1hWEDn_guSICO_ztYcmW4U1-9xsd-ucq-E2z7EVm75Zs/edit

التفسير المفضل لدى الطبري

الطبري - جزء 9 - صفحة 491

التفسير الغالب لدى الطبري يعترف أن الله يعبث بالقلوب تجاه الضلال

وأولى التأويلاتِ فى ذلك عندى بالصوابِ أن يقالَ : إن اللَّهَ جلَّ ثناؤُه أخْبَر عن هؤلاء الذين أقْسَموا باللَّهِ جهدَ أيْمانِهم : لَئن جاءَتهم آيةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بها . أنه يُقَلِّبُ أفئدتَهم وأبصارَهم ويُصَرِّفُها كيف شاء ، وأن ذلك بيدِه ، يُقيمُه إذا شاء ، ويُزيغُه إذا أراد ، وأن قولَه : ﴿ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ . دليلٌ على محذوفٍ مِن الكلامِ ، وأن قولَه : ﴿ كَمَا ﴾ . تشبيهُ ما بعدَه بشىءٍ قبلَه .

(١ - ١) سقط من : م ، وفى ص، ت١، ت٢، ت٣، س : « على الهدى وقال ولو ردوا » . وفى ف : « على الهدى وقالوا ولو ردوا » والمثبت من نص الأثر ، كما سيذكره المصنف فى سورة الزمر .

(٢) عزاه السيوطى فى الدر المنثور ٣٣٢/٥ إلى المصنف وابن المنذر وابن أبى حاتم ، وأخرج آخره ابن أبى حاتم فى تفسيره ١٣٦٩/٤ (٧٧٧٥) من طريق أبى صالح به .

وإذ كان ذلك كذلك ، فالواجبُ أن يَكونَ معنى الكلامِ : ونُقَلِّبُ أفئدتَهم فنُزِيغُها عن الإيمانِ ، وأبصارَهم عن رؤيةِ الحقِّ ومعرفةِ موضعِ الحُجَّةِ ، وإن جاءتهم الآيةُ التى سألُوها فلا يُؤْمِنوا باللَّهِ ورسولِه وما جاء به مِن عندِ اللَّهِ ، كما لم يُؤْمِنوا بتَقْلِيبِنا إياها قبلَ مجيئِها مرَّةً قبلَ ذلك .

وإذا كان ذلك تأويلَه ، كانت الهاءُ مِن قولِه : ﴿ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِۦٓ ﴾ . كنايةَ ذكرِ التَّقْليبِ .

تفسير الطبري - تحقيق تركي - دار هجر

https://docs.google.com/document/d/1hWEDn_guSICO_ztYcmW4U1-9xsd-ucq-E2z7EVm75Zs/edit

مثال على مؤمنيين لا يريدون الضلالة بل الحق
أضلهم الله
(مثال واحد فقط من أمثلة عديدة)

إله الإسلام يعترف أنه فتن قوم موسى المؤمنيين به في طه 85

"قال فإنا قد فتنا قومك وأضلهم السامري"

تفسير القرطبي لطه 85

تفسير القرطبي - الجزء 14 - صفحة 117

قوله تعالى: ﴿فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ﴾ أي: اختبرناهم وامتحنَّاهم بأنْ يستدلُّوا على الله عزَّ وجلَّ. ﴿وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِيُّ﴾ أي: دعاهم إلى الضلالة، أو هو سببُها.

وقيل: فتنَّاهم: ألقيناهم في الفتنة، أي: زيَّنَّا لهم عبادةَ العجل، ولهذا قال موسى: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾ [الأعراف: ١٥٥].

---

(١) في معاني القرآن ٢/ ١٨٨ ونسبه إلى بعض القراء. ونقله المصنف عنه بواسطة النحاس في إعراب القرآن ٣/ ٥٣ ، وما قبله وما بعده منه.

(٢) في معاني القرآن له ٣/ ٣٧١ .

(٣) في إعراب القرآن له ٣/ ٥٣ .

(٤) قراءة رُويس عن يعقوب في النشر ٢/ ٣٢١ .

(٥) إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٥٤ .

(٦) الصحاح (عجل).

وماذا عن القدرية الجبرية في الإسلام؟
هل تعلم يا عزيزي أن رسول الإسلام محمد والصحابة جبريين؟
مثلا عمر بن الخطاب

السجال مع الجاثليق المسيحي

الجامع لعلوم الإمام أحمد - المجلد الرابع - صفحة 152

الله خلقك والله أضلك ثم يميتك فيدخلك النار إن شاء الله

قال عبد الله بن أحمد: **حدثني أبي**، نا إسماعيل، أنا خالد الحذاء، عن عبد الأعلىٰ بن عبد الله بن عامر القرشي، عن عبد الله بن الحارث الهاشمي

(١) رواه وما قبله ابن جرير في «تفسيره» ٦/ ٢١٣-٢١٤ من طرق عن سعيد بن جبير، وابن عباس.

(٢) رواه عبد الرزاق في «تفسيره» ١/ ٢٩٣، والطبري في «تفسيره» ٧/ ٣٩٩ (٢٠٤٦٢)، والبيهقي في «الشعب» ٣/ ٣٢٢ (٣٦٦٦) من طرق عن ابن أبي ليلىٰ، به.

قال: خطب عمر رضي الله عنه بالجابية -وقد قال خالد مرة أخرىٰ: بالشام، والجاثليق[١] ماثل- فتشَهد فقال: من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. فقال الجاثليق: لا. فقال عمر: ما قال؟ فقالوا ما قال.

فأعاد: من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. فقال الجاثليق بقميصه هكذا -ونفض إسماعيل ثوبه وأخذه من صدره فنفضه- وقال: إن الله لا يضل أحدًا.

فقال: ما يقول؟ فقالوا ما قال، فقال: كذبت عدو الله، الله خلقك والله أضلك ثم يميتك فيدخلك النار إن شاء الله، والله لولا ولث[٢] عقد لك لضربت عنقك، ثم قال: إن الله عز وجل خلق آدم عليه السلام فنشر ذريته في يده ثم كتب أهل الجنة وما هم عاملون، وكتب أهل النار وما هم عاملون، ثم قال: هٰؤلاء لهٰذِه وهٰؤلاء لهٰذِه.

قال: فتصدع الناس وما يتنازع في القدر[٣].

«السنة» لعبد الله ٢/ ٤٢٣ (٩٢٩).

الجامع لعلوم الإمام أحمد

https://docs.google.com/document/d/1MPIOrMNQjQtGUKuYfT2ZLlqO0LUOXjpiFbVHI-q7VxM/edit